

الوافي في الوفيات

أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرخ أبو بكر الشيرازي الحافظ نزيل الأهواز من كبار أئمة الحديث سأله يوسف بن حمزة عن الرجال والجرح والتعديل توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة .
؟ الضبي .

أحمد بن عبدة الضبي روى عنه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه كان ثقة نبيلاً توفي في شوال سنة خمس وأربعين ومائتين .
؟ أبو عصيدة النحوي .

أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر الديلمي البغدادي بأبي عصيدة النحوي له مناكير وكان من أئمة العربية توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين وكان من موالى بني هاشم حدث عن الواقدي والأصمعي وأبي داود والطنافسي وزيد بن هارون وغيرهم وروى عنه القاسم بن محمد بن بشار الأنباري وأحمد بن حسن بن شهير وقال محمد بن إسحاق : كان أبو عصيدة وابن قادم يؤدبان ولد المتوكل و كانوا قد جمعوهما ومعهما الطوال وغيره فقالوا لهم : تذاكروا ليظهر فضلكم فألقوا بينهم بيت ابن عنقاء الفزاري : .
ذريني إنما خطأي وصوبي ... عليّ - وإن ما أنفقت مال .

فقالوا : ارتفع مال بإنما إذ كانت بمعنى الذي وسكتوا فقال لهم أبو عصيدة من آخر الناس : هذا الإعراب فما المعنى ؟ فأجهم الناس عن القول فقليل له : فما عندك ؟ فقال : أراد ما لومك إياك وإنما أنفقت مال ولم أنفق عرضاً فالمال لا ألام على إنفاقه فجاءه خادم من صدر المجلس فأخذ بيده حتى تخطأ به إلى أعلاه وقال له : ليس هذا موضعك فقال : لأن أكون في مجلس ارتفع منه إلى أعلاه أحب إليّ من أن أكون في مجلس أحط عنه فاختر هو وابن قادم .
ولما أراد المتوكل أن يعقد للمعتز ولاية العهد حطه أبو عصيدة عن مرتبته قليلاً وآخر غداءه قليلاً فلما كان وقت الانصراف قال للخادم : احمله فحمله فصره لغير ذنب فكتب بذلك إلى المتوكل فأحضره وقال : لم فعلت هذا بالمعتز ؟ فقال : بلغني ما عزم عليه أمير المؤمنين فحطت منزلته ليعرف هذا المقدار فلا يعجل بزوال نعمة أحد وأخرت غداءه ليعرف مقدار الجوع إذا شكى إليه وضربته لغير ذنب ليعرف مقدار الظلم فلا يعجل على أحد . فقال المتوكل : أحسنت وأمر له بعشرة آلاف درهم ثم لحقه رسول قبيحة بعشرة أخرى فانصرف بعشرين ألفاً وله من المصنفات : كتاب " المقصور والممدود " كتاب " المذكر والمؤنث " " عيون الأخبار والأشعار " كتاب " الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه " .

؟ ابن عبيد .

أحمد بن عبيد قال المرزباني في " معجم الشعراء " : من الأبناء معتمديّ أغري بضرطة وهب
بن سليمان يقول فيها الأشعار فمن ذلك : .

تواضع من وهبنا نبلة ... وطأطأ من علوه سفله .

فكيف يعز فتىّ لم يزل ... يذلّ من قوله فعله .

ضراطك يا وهب عند الوزير ... ضراط امرئٍ قد دنا عزله .

الدسكري البغدادى .

أحمد بن عبيدة بن أحمد أبو العباس الصوفي البغدادى سافر إلى خراسان ودخل نوقان طوس
وسمع بها محمد بن عبد الله بن محمد النوقاني وسمع بنيسابور الأستاذ عبد الكريم بن هوزان
القشيري وحدث بنيسابور ونوقان وروى عنه أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني في مشيخته
وأبو سعد محمد بن محمد ابن الخليل النوقاني في أماليه .

؟ ؟ الخصيبي الكاتب